

محتوي النحو التطبيقي ٣

اسم الدكتور : اسامه عطيه عثمان

المحاضرة التمهيديّة

عناصر المحاضرة

التعرف على وصف المقرر.

. أهداف المقرر. محتوى المقرر . المصادر والمراجع. الساعات المكتبية
وسائل التواصل للمناقشة حول المقرر.

وصف المقرر

مقرر للمتخصصين في قسم الدراسات الإسلامية؛ يتعمق فيه الطالب في دراسة بعض ما يجب أن يكون عليه طالب هذا القسم، ولاسيما المتخصص في الفقه؛ حتى يتسنى له إدراك جوهر العلاقة بين الفقه الإسلامي وعلوم العربية ، وبخاصة النحو والصرف والبلاغة

أهداف المقرر

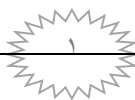
- 1- أن يستعيد الطالب أهم الأساسيات النحوية والكتابية التي درسها في التعليم العام.
- 2- أن تنمو قدراته على فهم القواعد عن طريق التطبيق.
- 3- أن تتوسع ثقافته التحصيلية حول أمهات الكتب التراثية.
- 4- أن يتمكن من فهم بعض أساليب العلماء السابقين عن طريق كتبهم.
- 5- حفظ الشواهد الفصيحة ليستقيم لسانه، وتتوسع مخيلته.

محتوى المقرر:

- 1- أثر اللغة في اختلاف الحكم الفقهي
- 2- أثر الإعراب في اختلاف الحكم التفسيري
- 3- حروف المعاني وأثرها الدلالي
- 4- إعراب الجمل
- 5- إعراب أشباه الجمل

المراجع والمصادر التعليمية

المرجع الرئيس :



المؤلف : عبدالوهاب عبدالسلام طويلة. اسم الكتاب: أثر اللغة في اختلاف المجتهدين.

مكان الطباعة : دار السلام للطباعة والنشر والترجمة

القاهرة – مصر – مشيخة الأزهر. سنة النشر ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

المصادر والمراجع المساعدة

المؤلف : ابن هشام -اسم الكتاب: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

المؤلف : السيد أحمد الهاشمي - اسم الكتاب: القواعد الأساسية.

المؤلف : عبده الراجحي - اسم الكتاب: التطبيق النحوي.

المحاضرة الأولى أثر اللغة في اختلاف الحكم الفقهي

أثر اللغة في اختلاف الحكم الفقهي

١- التفاعل بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية. ٢- اسباب الاختلاف بين المجتهدين.

٣- المشترك اللفظي وأحكامه و نتناول ما يأتي :

أ- تعريف المشترك اللفظي. ب- الاشتراك في الفرد. ج الاشتراك في المركب.

التفاعل بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية

إن المصدر التشريعي الأول لنظام الإسلام يتمثل في القرآن الكريم ، أما المصدر الثاني فهو الحديث الشريف ، ومن هنا ارتبطت اللغة العربية ارتباطا وثيقا بالمسلمين، حيث إن كلا المصدرين نصوص قولية ؛ لهذا كان التفاعل بين العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية قديما، نبئت جذوره في خير القرون، ولا تزال تمتد إلى يومنا هذا، وقد عني علماء أصول الفقه الإسلامي باستقراء الأساليب العربية وعباراتها ومفرداتها، واستمدوا من هذا الاستقراء ومما قرره علماء اللغة أيضا قواعد وضوابط، يتوصل بمراعاتها إلى النظر السليم في الكتاب والسنة، وفهم الأحكام فهما سليما.

وقرروا أن من شروط المجتهد أن يكون عالما باللغة وأحوالها، محيطا بأسرارها وقوانينها، ملما إماما طيبا بأساليب العرب في الكلام ليتوصل إلى إيضاح ما فيه خفاء من النصوص، وإلى رفع ما قد يظهر بينها من تعارض، ولا يمكنه ذلك إلا بتعلم اللغة والنحو والبلاغة، وجميع علوم العربية.

معرفة علوم اللغة العربية فرض كفاية:

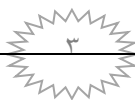
وقد اجمع المسلمون على أن معرفة علوم اللغة فرض كفاية في الأمة. وقد اختلف العلماء في مسائل كثيرة تتعلق باللغة ، وكان لهذا الاختلاف أثر كبير في صدور الأحكام الشرعية واختلاف الفقهاء فيها، ويعد الإمام محمد بن الحسن الشيباني تلميذ الإمام أبي حنيفة من أوائل من ربط بين مسائل الفقه ومسائل النحو، فقد ضمن كتابه

(الجامع الكبير) مباحث فقهية أدارها على أسس نحوية، ففتح بذلك بابا واسعا من أبواب النظر في التفاعل بين الفقه والنحو

أسباب الاختلاف بين المجتهدين

ترجع أسباب الاختلاف بين المجتهدين إلى سببين رئيسيين، هما:

الأول: الاختلاف في ثبوت النص ودرجته.



الثاني: الاختلاف في فهم النص وإدراك حكمته.

الاختلاف العارض من جهة اللغة

الاختلاف العارض من جهة الاشتراك واحتمال للتأويل ونبتناول فيه :

المشترك وأحكامه

تعريف المشترك اللفظي:

هو اللفظ الذي وضع في اللغة للدلالة على معنيين أو أكثر، مثل كلمة: (عين) فهي تحتل دلالات مختلفة باختلاف توظيفها في الجمل، فمن الممكن أن تكون بمعنى عين الماء، أو العين المبصرة، أو سيد القوم، أو الجاسوس...

ولا يعرف المراد من المشترك إلا بالقرائن الخارجية المحيطة باللفظ ؛ أي من خلال سياق توظيفه في الجملة؛ لأنه ليس في صيغته دلالة على معنى محدد مما وضع له أو مما يحتمله.

أقسام المشترك من حيث أنواع الكلام

يقسم المشترك من حيث نوع الكلام إلى قسمين :

أولاً: اشتراك في المفرد ويشمل :

١- اشتراك في الاسم. ٢- اشتراك في الفعل. ٣- اشتراك في الحرف

ثانياً: اشتراك في المركب ويشمل:

١- اشتراك ناتج عن الأحوال التي تعرض للفظ المفردة من إعراب وتصريف

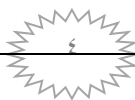
٢- اشتراك عارض من قبل تركيب الكلام. ٣- اشتراك عارض من قبل مقارنة الكلام مع غيره

اشتراك في الاسم

الأمثلة:

١- كلمة الجارية: تعني الأمة والسفينة. ٢- كلمة المولى: تطلق على السيد والعبد.

كلمة اليد: تطلق على اليمنى واليسرى، وتطلق تارة على ما بين رؤوس الأصابع والكتف، وتارة على الكف والساعد، وتارة على الكف فقط.



اشترك في الفعل

الأمثلة:

- كلمة (عسعس) في قوله تعالى (والليل إذا عسعس) ، لتردده بين أقبل وأدبر

- كلمة (قضى) فقد وردت في القرآن الكريم بمعنى حتم؛ كقوله تعالى: (فيمسك التي قضى عليها الموت)، ووردت بمعنى أمر ، كقوله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه)، وبمعنى اصنع، كقوله تعالى (فاقض ما أنت قاض)

اشترك في الحرف

الأمثلة:

- حرف أو في قوله تعالى : (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض)، فهل هذا الحرف للتنويع والتفصيل أو للتخيير؟

وكالواو في قوله سبحانه وتعالى : (والراسخون في العلم يقولون آمنا به) هل هي للعطف أو للاستئناف؟
الجانب التطبيقي.

س ١: اختر الصحيح : ١- من أوائل من ربط بين مسائل الفقه ومسائل النحو

الإمام محمد بن الحسن الشيباني تلميذ الإمام

أبي حنيفة ب- الإمام الشافعي

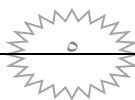
ج -الإمام أحمد بن حنبل د- الإمام ابن مالك

٢- أول مصدر من مصادر التشريع الإسلامي:

القرآن الكريم ب- السنة ج الإجماع د القياس

٣- ربط محمد الشيباني بين مسائل الفقه والنحو في كتابه:

أ-الجامع الكبير ب- الجامع الصغير ج- دلائل الإعجاز د- أسرار البلاغة



المحاضرة الثانية الاشتراك في المركب عناصر المحاضرة

تمهيد

الاشتراك في المركب ويشمل:

١- اشتراك ناتج عن الأحوال التي تعرض للفظة المفردة من إعراب وتصريف

٢- اشتراك عارض من قبل تركيب الكلام

٣- اشتراك عارض من قبل مقارنة الكلام مع غيره

أقسام المشترك من حيث المعنى

أهم أسباب الاشتراك في اللغة العربية

معالجة المشترك

عموم المشترك

أدلة أكثر الحنفية وبعض الشافعية إلى أن المقصود بالمشترك واحد من معانيه وأبرز أدلتهم .

موقف الشافعي وأكثر الشافعية على جواز وقوع المشترك، وأبرز أدلتهم

تمهيد

تناولنا في المحاضرة السابقة الاشتراك في المفرد من خلال الاسم - الفعل - الحرف ، وضررنا أمثلة لكل نوع

واليوم نتحدث عن الاشتراك الناتج عن الأحوال التي تعرض للكلمة المفردة من إعراب وتصريف:

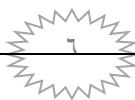
كاشتراك لفظة (المختار) حين تأتي من الفعل (اختار) اسم فاعل ، أو اسم مفعول تكون في الاشتقاقين (مختار) ويفرق بينهما من خلال التركيب اللغوي ذاته من خلال تعرض الكلمة لهذا المكون التصريفي.

اشتراك عارض من قبل تركيب الكلام

اشتراك عارض من قبل تركيب الكلام؛ فتكون المعاني المرادة لكل من المفردات معلومة، لكن المراد من المركب نفسه يكون مجهولاً محتاجاً إلى إبانة وتوضيح:

كقوله تعالى:

(إلا أن يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح)، فإن الذي بيده عقدة النكاح يحتمل الزوج والولي.



اشتراك عارض من قبل مقارنة الكلام مع غيره

اشتراك عارض من قبل مقارنة الكلام مع غيره؛ كأن يحتمل معنيين لمقارنته مع غيره، وإن لم يكن في نفسه كذلك:

كالصفة في نحو : زيد طبيب ماهر.

فصفة المهارة قد تكون في الاطلاق، أو في الطب فقط.

تقسيم الاشتراك من حيث المعنى

ويقسم الاشتراك من حيث المعنى إلى قسمين:

– اشتراك يجمع معاني مختلفة متضادة، مثل :

كلمة :الجون للأبيض والأسود.

– اشتراك يجمع معاني مختلفة غير متضادة مثل :

كلمة (العين) ، للباصرة والجاسوس والينبوع ...

أسباب الاشتراك في اللغة العربية

أسباب الاشتراك في اللغة العربية تتمثل في:

اختلاف الوضع في اللغة

القدر المشترك بين المعنيين

اشتجار المعنى المجازي

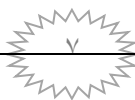
عُرف الناس واصطلاحهم

الاصطلاح الشرعي

معالجة المشترك

الاشتراك خلاف الأصل، فإذا دار اللفظ بين الاشتراك وعدمه فالأصل هو العدم، وإذا ثبت الاشتراك فالمجتهد أمام حالتين:

الأولى: أن يكون اللفظ مشتركاً بين معنى لغوي ومعنى اصطلاحى شرعي، فيحمل على المعنى الشرعي بقرينة وجوده ضمن النصوص الشرعية؛ كألفاظ الصلاة والزكاة والحج والصوم والطلاق ونحو ذلك مما ورد في الكتاب والسنة، ولا يراد المعنى اللغوي إلا إذا وجدت قرينة تصرف اللفظ عن معناه الشرعي، كما في قوله تعالى: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً)



الصلاة من الله (رحمة) ، ومن الملائكة (دعاء واستغفار)، وهما مختلفان وقد أريدا بلفظ واحد

الثانية: أن يكون مشتركا بين معنيين أو أكثر من المعاني اللغوية

الثانية: أن يكون مشتركا بين معنيين أو أكثر من المعاني اللغوية، وليس للشارع عرف خاص يعين واحدا منها، فهو من باب المشكل، وعلى المجتهد إزالة الإشكال وبيان المراد بإحدى الطريقتين الآتيتين:

١. التأمل في الصيغة ذاتها

٢. طلب دليل يعرف به المراد، كالنظر في النصوص والأدلة الخارجية

و النظر في مقاصد الشريعة وحكمتها وغير ذلك مما يساعد على التبيين ؛ أي القرائن المستمدة من عموم النص وروح الشريعة.

عموم المشترك:

إن دل دليل أو قامت قرينة على تعيين أحد معاني المشترك عمل به، وسقط غيره، وإذا لم يكن ثمة ما يبين المراد منه، فهل يمكن أن يحمل على معنيتين معا أو على جميع معانيه بإطلاق واحد، بحيث يكون الحكم المتعلق به ثابتا لكل واحد منها؟

أ. ذهب أكثر الحنفية وبعض الشافعية إلى منع ذلك مطلقا، فالمراد باللفظ المشترك لا يكون إلا واحدا من معانيه، سواء كان واردا في النفي أو الإثبات. وأوجبوا التوقف حتى يظهر ترجيح بعضها على بعض، واحتجوا بما يلي:

تضمن المشترك عدة معان معا مخالف لأصل الوضع في اللغة

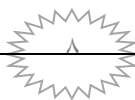
لو كان اللفظ موضوعا لكل المعاني على سبيل الجمع لما صح استعماله في أحدهما حقيقة، ولاختل التعريف الذي اصطلحوا عليه.

لو جاز استعماله فيهما معا أو فيها جميعا للزم الجمع بين المتناقضين.

تابع عموم المشترك

ب. ذهب الشافعي وأكثر الشافعية إلى أنه يجوز أن يراد من المشترك جميع معانيه، سواء كان واردا في الإثبات أو النفي، بشرط أن لا يمتنع الجمع بين المعنيين أو المعاني، فيكون كالعام في شموله على كل ما يدل عليه، واحتجوا بما يلي:

أن اللفظ إذا تجرد عن القرائن استوت نسبته إلى كل المسميات، فليس تعيين بعضها بأولى من غيره، فيحمل على الجميع احتياطا وتحاشيا للترجيح بلا مرجح.



وما يدل على جوازه وقوعه في القرآن:

(إن الله وملائكته يصلون على النبي) والصلاة من الله رحمة، ومن الملائكة دعاء واستغفار، وهما مختلفان وقد أريدا بلفظ واحد.

٢. ومن استعمال القرآن لذلك في النفي قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) فقد أريد الأكل بمعنييه الحقيقي والمجازي

الجانب التطبيقي

س ١: اختر الإجابة الصحيحة:

١ - أسباب الاشتراك في اللغة العربية ما يأتي عدا:

أ-اختلاف الوضع في اللغة

ب- الاصطلاح الشرعي

ج-اشتهار المعنى المجازي

د- وجود المعاني المتضادة

٢- لا يراد باللفظ المشترك إلا واحدا من معانيه ، قال بهذا :

١- المالكية ٢- الحنابلة ٣-الشافعي ٤- أكثر الحنفية

٣- أقسام المشترك من حيث أنواع الكلام ما يأتي عدا:

أ- اشتراك في الحرف

ب - اشتراك في الاسم

ج - اشتراك في الفعل

د - اشتراك في الوضع

المحاضرة الثالثة

عناصر المحاضرة

الاختلاف في إعراب الكلمة وأثره في اختلاف الحكم الفقهي

آراء العلماء في الإعراب والمعنى

أهمية النحو لطالب علوم القرآن

أمثلة من النصوص القرآنية

الاختلاف في تركيب الجملة ، وأثره في اختلاف الحكم وتعدد المعاني

الجانب التطبيقي

الإعراب دليل المعنى

الإعراب دليل المعنى، ولولاه لأشككت المعاني على المتلقي، ولتوضيح ذلك يمكن لك أن تتدبر الجملة التالية:

جاء أبي محمد

هذه الجملة تحتل أكثر من معنى، أحدها: أن شخصاً اسمُ أبيه محمد وهو يخبرنا بأنه قد جاء.

وثانيها: أن شخصاً يخبرنا بأن شخصاً آخر اسمه محمد قد جاء لأبيه أي زاره.

فما إعراب (محمد) على كل من هذين المعنيين؟

على المعنى الأول:

أب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة وهو مضاف والياء في محل جر مضاف إليه.

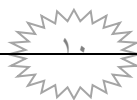
محمد: بدل من أبي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إعراب الجملة على المعنى الثاني

على المعنى الثاني:

أبي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره وهو مضاف والياء في محل جر مضاف إليه.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



كذلك قد تختلف علامة الإعراب على كلمة معينة بين قارئ وآخر

لا سيما في القراءات القرآنية فيؤدي هذا الاختلاف إلى اختلاف في المعنى وبالتالي اختلاف في الحكم الشرعي

آراء العلماء في الإعراب والمعنى:

يرى كثير من العلماء أن هناك علاقة قوية بين الإعراب والمعنى، بل حصر بعضهم وظيفة العلامة الإعرابية في الدلالة على المعنى؛ فقد ربط الزّجاجيّ بين الإعراب والمعنى، حين قال: «والإعراب إنّما دخل الكلام؛ ليفرّق بين الفاعل والمفعول، والمضاف والمضاف إليه، وسائر ما يعبّرُ الأسماء من المعاني»؛ والإعراب عند ابن جنّي: «هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنّك إذا سمعت "أكرم سعيداً أباه"، و"شكر سعيداً أبوه"، علمتَ برفع أحدهما ونصب الآخر، الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام بلا إعراب لاستبهم أحدهما من صاحبه».

موقف العربي من النص بعد توضيح ما فيه إعراباً

يُذكر أنّ أعرابياً سمع قارئاً يقرأ « وأذان من الله ورسوله إلى الناس يومَ الحج الأكبر أنّ الله بريء من المشركين ورسوله » (سورة التوبة) بكسر اللام في (ورسوله)، فقال: إذا كان الله قد برئ من رسوله فأنا أبرأ منه أيضاً، فقال له أبو الأسود الدؤلي: ما هكذا نزلت يا أعرابي. فقال: كيف هي إذا؟ فقال أبو الأسود: (...أنّ الله بريء من المشركين ورسوله) برفع رسوله. فقال الأعرابي: وأنا أبرأ ممن برئ منهم الله ورسوله.

أهمية النحو لطالب علوم القرآن

يقول مكّي القيسي في مقدمة كتابه (مشكل إعراب القرآن): «ورأيت من أعظم ما يجب على طالب علوم القرآن، الرّاغب في تجويد ألفاظه وفهم معانيه ومعرفة قراءاته ولغاته، وأفضل ما القارئ إليه محتاج، معرفة إعرابه، والوقوف على تصرّف حركاته وسواكنه؛ ليكونَ بذلك سالماً من اللّحن فيه، مستعيناً على إحكام اللفظ به، مطّلعاً على المعاني التي قد تختلف باختلاف الحركات، متفهّماً لما أراد الله-تبارك وتعالى- به من عبادته؛ إذ بمعرفة حقائق الإعراب تُعرف أكثرُ المعاني، وينجلي الإشكال، وتظهر الفوائد، ويفهم الخطاب، وتصحّ معرفة حقيقة المراد».

أمثلة من النص القرآني المعجز

المثال الأول

(إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)

(المائدة ٦) هل يغسلان غسلاً أم يمسحان مسحاً؟

فعند الجمهور الواجب هو الغسل، وعند الإمامية الواجب هو المسح، بينما الطبري خير بين الغسل والمسح.

فما سبب هذا الاختلاف؟

سبب الاختلاف في المثال الأول

سبب الاختلاف أن لفظة «أرجلكم» وردت في قراءة ابن كثير وحمزة وغيرهما بكسر اللام، فعطفها من قال بوجوب المسح على رؤوسكم معمول (امسحوا)، وتأول قراءة النصب على محل برؤوسكم، في حين من قال بوجوب الغسل أخذ بقراءة نافع وحفص عن عاصم وغيرهما بنصب أرجلكم، على أنها معطوفة على الوجوه والأيدي معمولي (اغسلوا)، وتأول قراءة الجر على مجاورة «أرجلكم» لـ «برؤوسكم»، ومن قال بالتخيير جمع بين القراءتين بلا تأويل.

المثال الثاني

(وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۚ) (النساء ٣)
اختلف الفقهاء في اعتبار التعدد للزوجات هل هو الأصل؟ أو أن الأصل هو الأفراد؟ ولكل من الرايين في هذه الآية دليل.. فمن اكتفى بجواب الشرط ورأى أن الجملة قد تمت عند قوله: (فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) كانت الآية دالة على أن الأصل هو ما يرضى الزوج ويعفه، سواء كانت واحدة أم أكثر.. أما من جعل كلمة "مثنى" وما بعدها حالاً من "ما طاب لكم" فإنه رأى أن الأصل التعدد؛ فجاء كل على وجه نحوي.

الاختلاف في تركيب الجملة وأثره في اختلاف الحكم وتعدد المعاني

كما إن الاختلاف في إعراب الكلمة المفردة يؤثر على المعنى فإن الاختلاف في فهم تركيب الجملة كذلك يؤثر على المعنى.

فالجملة تركيب تعتمد أجزاؤها على بعض ويتعلق بعضها ببعض، فقد يؤدي الاختلاف في ربط هذه الأجزاء ببعضها إلى تعدد الآراء في مقصود تلك الجملة، ولنضرب مثلاً على ذلك:

محمد جالسٌ يكتبُ على المنضدة

فهل محمد يكتب على المنضدة مباشرة؟ أم إنه جالس على المنضدة لكنه يكتب على ورقة مثلاً؟

المعنيان محتملان

لا شك أن المعنيين محتملان، والسبب في وجود معنيين هو مدى فهمنا لتعلق الجار والمجرور (على المنضدة) فإذا كان متعلقاً بـ (جالس) فالمقصود المعنى الثاني، فهو يجلس على المنضدة لكنه يكتب على شيء آخر، وإذا كان متعلقاً بالفعل (يكتب) فالمقصود هو المعنى الأول أي إنه يكتب مباشرة على المنضدة. وإذا قلنا: سلمت على مدير معهد متميز.

فمن المتميز أهو المدير أم المعهد؟

هذا يعتمد على عود الصفة (متميز) أهي للمدير أم للمعهد؟.

هذا ما نقصده بتركيب الجملة وأثره على المعنى

مثال من النص القرآني

قال تعالى ﴿وَمَا يُنَلِّى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَّى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ قال أبو عبيدة: هذا اللفظ (ترغبون) يحتمل الرغبة والنفرة. وذلك أن العرب تقول: رغبت عن الشيء، إذا زهدت فيه، ورغبت في الشيء، إذا حرصت عليه، فلما رُكِبَ الكلام في الآية تركيباً سقط منه حرف الجر، احتمل التأويلين المتضادين.

وبناء على ذلك اختلف العلماء في تفسير هذه الآية باختلاف الحرف المُقَدَّر بعد (ترغبون)

أ-قال بعضهم: معناها وترغبون في أن تنكحوهن لمالهن أو جمالهن، فتمسكوهن رغبة في ذلك.

ب-وقال آخرون: معناها وترغبون عن أن تنكحوهن لدمامتهن وفقرهن.

الجانب التطبيقي

اختر الإجابة الصحيحة :

١- قال مكي القيسي: (ورأيت من أعظم ما يجب على طالب علوم القرآن الراغب في تجويد ألفاظه وفهم معانيه معرفة) : أ- صرفه ب- بلاغته ج- إعرابه د- آدابه

٢- قال تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » هذه الآية وردت في سورة :

أ- النساء ب- الأعراف ج المائدة د- التوبة

٣- عند الجمهور الواجب في الآية السابقة هو :

أ-المسح ب-الغسل ج-التخيير بين المسح والغسل د-جميع ما سبق

٤- (الإعراب إنما دخل الكلام ليفرق بين الفاعل والمفعول)، في القول السابق ربطُ بين الإعراب والمعنى جاء في كتاب :

أ- سيبويه ب-الزجاجي ج-الأخفش د- ابن الأنباري